

عمدة القاري

4392 - حدثنا (عبد الله بن أبي شيبه) قال حدثنا (جعفر بن عون) قال حدثنا (سفيان) عن (أبي إسحاق) عن (عمرو بن ميمون) عن (عبد الله) رضي الله تعالى عنه قال كان النبي يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد ابن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلوا . مطابقتهم للترجمة تؤخذ من قوله اللهم عليك بقريش ووجهه ظاهر .

وعبد الله بن أبي شيبه هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبه واسمه إبراهيم بن عثمان العباسي الكوفي أبو بكر أخو عثمان وجعفر بن عون بفتح العين المهملة وسكون الواو وفي آخره نون ابن جعفر بن عمرو بن حريث القرشي الكوفي وسفيان هو الثوري وأبو إسحاق عمرو السبيعي وعمرو ابن ميمون الأزدي أبو عبد الله الكوفي أدرك الجاهلية وكان بالشام ثم سكن الكوفة وهؤلاء كلهم كوفيون وفيه رواية التابعي عن التابعي عن الصحابي وهو عبد الله بن مسعود . والحديث قد مضى في كتاب الصلاة في باب المرأة تطرح على المصلي شيئا من الأذى بأتم منه . قوله قال أبو جهل اسمه عمرو قوله وناس من قريش وهم الذين ذكرهم في الدعاء عليهم فإن قلت ما مقول أبي جهل قلت محذوف تقديره هاتوا من سلا الجزور التي نحرت وقوله ونحرت جزور جملة معترضة حالية قوله من سلاها السلا بفتح السين المهملة وتخفيف اللام مقصور وهي الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي واستدل به مالك على طهارة روث المأكول لحمه ومن قال بنجاسته قال لم يكن في ذلك الوقت تعبد به وأيضا ليس في السلا دم فهو كعضو منها فإن قلت هو ميتة قلت كان ذلك قبل تحريم ذبائح أهل الأوثان كما كانت تجوز مناكرتهم وروي أيضا أنه كان مع الفرث والدم ولكنه كان قبل التعبد بتحريمه قوله لأبي جهل اللام للبيان نحو هيت لك أي هذا الدعاء مختص به أو للتعليل أي دعا أو قال لأجل أبي جهل قوله قال عبد الله هو ابن مسعود قوله في قليب بدر القليب بفتح القاف وكسر اللام البئر قبل تطوى تذكر وتؤنث فإذا طويت فهي الطوى قوله قتلوا جمع قتل نصب على أنه مفعول ثان لقوله رأيتهم . قال أبو إسحاق ونسيت السابع .

أي قال أبو إسحاق الراوي عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بالإسناد المذكور وكأن أبا إسحاق لما حدث سفيان الثوري بهذا الحديث كان نسي السابع وهو عمارة بن الوليد . قال أبو عبد الله قال يوسف بن إسحاق عن أبي إسحاق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي

والصحيح أمية .

أبو عبد الله هو البخاري ويوسف بن إسحاق يروي عن جده أبي إسحاق عمرو السبيعي وأراد البخاري أن أبا إسحاق حدث به مرة فقال أبي بن خلف وهكذا رواية سفيان الثوري عنه هنا وحدث به أخرى فقال أمية أو أبي وهي رواية شعبة فشك فيه وقال البخاري والصحيح أمية بن خلف لا أبي لأن أبي بن خلف قتله الشارع بيده يوم أحد بعد يوم بدر وحديث يوسف بن إسحاق مضى موصولا في كتاب الطهارة في باب إذا ألقى على ظهر المصلي قذر وطريق شعبة وصلها البخاري أيضا في كتاب المبعث عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي ساجد الحديث وفيه وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شعبة الشاك فافهم